جده عبد الله كذا في الميزان للذهبي وقال بعض المحققين الصحيح ان الضمير في جده
راجع الى شعيب وكثيرا ما وقع في رواية ابي داود والنسائي وغيرهما بلفظ عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص فحديث لا طعن فيه وقال
النووي انكر بعضهم حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده باعتبار ان
شعيبا سمع عن محمد لا عن جده عبد الله فيكون حديثه مرسلا لكن
الصحيح انه سمع من جده عبد الله فحديثه بهذا الطريق متصل لكن لاحتمال
ان يراد بجده في الاسناد محمد لا عبد الله لم يدخل حديث بهذا الاسناد في الصحاح
وقال المص في شرح البخاري ترجمة عمرو قوية على المختار حيث لا يعارض وقد
لخصت المذكور اي ذكرت خلاصته وزدت عليه اي على تراجم كتابه
تراجم كثيرة جدا بكسر الجيم وتشديد الدال مبالغة في الكثرة قال تلميذه طالعت
التلخيص المذكور من خط المص واظهرت فيه ست تراجم لا وجود لها في الوجود
وهي حماد بن عيسى الجهني عن ابيه عبيدة بن صفي وعبد الله بن عبد الحاكم عن امه
امية عن امها رقية وعبد الله ابن معاذ بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن جده
وبشير بن النعمان ابن بشير عن ابيه بن النعمان ابن بشير عن ابيه عن النعمان بن
بشير وخالد بن موسى بن زياد بن جمهور عن ابيه عن جده لما رايت هذا وضعت
كتابا في هذا النوع وبينت فيه ما كان متصلا بالاباء مما فيه انقطاع
الاباء وفصلت كل قسم على حدته وخرجت في كل ترجمة حديثا الا ما كان في احد الكتب
الستة وفي بعض كتب التي لم يكن تحضرني الان اذ ذاك فنسبته اليها والله اعلم
واكثر ما وقع فيه ما تسلسلت فيه اي في هذا النوع الرواية اي رواية الابناء
عن الاباء اي عن الاجداد اربعة عشر ابا اي جدا اطلق عليه مجازا وهو ما روى
الحافظ السمعاني في الذيل قال اخبرنا ابو شجاع عمرو بن الحسن البسطامي الامام بقرائي
وابو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني من لفظه قالا حدثنا السيد ابو محمد الحسين بن علي
بن ابي طالب من لفظ ببلخ قال حدثني سيدي ووالدي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة

ست

ست وستين واربعمائة قال حدثني ابي ابو طالب الحسن بن عبد الله سنة
اربع وثلثين واربعمائة قال حدثني والدي ابو علي عبد الله بن محمد قال حدثني
ابي محمد بن عبيد الله قال حدثني ابو عبيد الله بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسن
قال حدثني ابي الحسن بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر الملقب بالحجة قال حدثني ابي عبيد الله قال حدثني الحسين الاصغر قال
حدثني ابي علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام ليس الخبر كالمعاينة وان اشترك اثنان اي في الرواية
عن شيخ وتقدم موت احدهما احد الراويين على الاخر فهو السابق اي باعتبار
احدهما واللاحق باعتبار الاخر والمراد ان هذا النوع يسمى السابق واللاحق و
والتقدير والسابق واللاحق قال السخاوي وهو نوع ظريف سماه بذلك الخطيب
وابن الصلاح فانه قال معرفة من اشترك الرواية عنه راويان متقدم ومتاخر وقال
الجوزي السابق واللاحق عبارة عمن اشترك في الرواية عنه متقدم ومتاخر تباين
وقت وفاتهما تباينا شديدا فحصل بينهما احد بعيد وان كان المتاخر غير معدود
عن معاصري الاول ومن طبقة ومن فوائد هذا النوع تقدير حلاوة الاسناد
في القلوب وقال وفائدة ضبط الامن سقوط شيء من اسناد المتاخر وتفقه الطالب
اي تفهمه في معرفة العالي والنازل والاقدم من الرواة عن الشيخ ومن ختم حديثه
اي حديث الشيخ واكثر ما اي زمان وقفنا عليه من ذلك اي من تقدم موت احدهما
على الاخر او مما ذكر مما من السابق واللاحق اي مما بينهما وكلمة من بيانية لما اوعد
من التباعد بين وفاتيهما ما قيل زائدة والاظهر انها موصولة اي صفة ما في قوله
ما وقفنا اي التباعد الذي بين الراويين فيه اي في الزمان في الوفات اي لاجل الموت
وفي حقه مائة وخمسون سنة وحاصل التركيب ان ما عبارة عن الزمان واكثر مبتدا
ومائة مبتدا وخبره الظرف المقدم عليه والجملة صلة او الصلة هي الظرف ومائة
فاعله وعلى التقديرين العايد ضمير فيه وكلمة ما في الموضعين عبارة عن الزمان ولو تركه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)